

شرح فتوى ابن تيمية في قتال التتار | 80 | التعليق على نص الفتوى الثالثة | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة كل بذلة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. ما زلتا مع الفتوى الثانية لابن تيمية في ما يتعلق بقتال التتار. وصلنا الى - 00:00:27

قول ابن تيمية في هذه الفتوى آفай تأويل بقى لهم؟ ثم لو قدر انهم متاؤلون لم يكن تأويلهم سائغا. بل تأويل الخوارج وممانع الزكاة او же من تأويلهم هو كان بيكلم في الجزء ده من الفتوى وده اللي احنا الجزء اللي وقفنا عنه في الدرس الماضي عن انهم - 00:00:47

يقاتلون اه المسلمين ودول المسلمين سواء دولة المملوكية او غيرها وهم يعلمون في داخلهم ان هؤلاء اطوع لله منهم. وانهم اقوم بدين الله عز وجل منهم. بيقول فاي تأويل بقى لهم؟ ثم لو قدر انهم متاؤلون لم يكن تأويلهم سائغا. بل تأويل الخوارج وممانع الزكاة على ما فيه من بطلان. يعني تأويل الخارج منع كده تأويل ايه؟ باطل. صح ولا لأ؟ تأويل مش مقبول اصلا. قالوا - 00:01:37

البطلان اللي فيه ده او же من تأويل التتار. اما الخوارج ايه تأويل ما يبتدئ يجيب بقى تأويل الخوارج. ايه الخوارج كان تأويلهم؟ فانهم ادعوا اتباع القرآن وان ما خالفة من السنة لا يجوز العمل به. ولذلك يعني الخوارج لما يقولوا ان - 00:01:57 حكمه الا لله كان علي ابى طالب رضي الله عنه يقول لهم ايه؟ كلمة حق يراد بها باطل. طب ما سيدنا علي بيقول ان الحكم الا لله بس ايه هو فهمهم لحكم - 00:02:17

الله ايه هو فهمهم لحكم الله عز وجل؟ ايه فهمهم لتعظيم الدين؟ ايه فهم للعبادة؟ ايه فهم لتوحيد؟ ايه فهم المهم افهموا انهم يكفروا آآ مرتكب الكبيرة في الدنيا وآآ يحكموا عليه بالخلود في النار. فهموه ان هو يستبيح دماء اهل الاسلام - 00:02:27 ويدعوا اهل الاوسان فهمهم ان هم آآ يقولوا ان تحكيم علي بن ابى طالب رضي الله عنه وآآ وتعاونية فيما شجر بينهم من نزاع ده آآ يوجب الكفر والردة. ده كلام عجيب جدا يعني. فبيدعوا ادعاءات. وهي الدعوة الباطلة دي ما زالت بتتناقل وان كانت - 00:02:47

ليست على لسان الخوارج فقط هي دعوة لاكتفاء بالقرآن. طبعا اللي هيقول نكتفي بالقرآن عن السنة بنقول له طيب لو اكتفيت بالقرآن لاتبعث السنة فان في كتاب الله عز وجل قوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. في كتاب الله عز وجل - 00:03:07

قوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيّبهم فتنة او يصيّبهم عذاب اليم. في كتاب الله عز وجل قوله وان تطیعوه تهتدوا واطیعوا الله والرسول لعلکم ترحمون. الى غير ذلك بقى من الایه؟ من الایات اللي لا يشك فيها عاقل. طيب واحب الله سبحانه وتعالى - 00:03:27

انه نزل على نبيه ونزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما ونزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ماء نزل اليهم. فأنزل النبي صلى الله عليه وسلم

الذكر اللي هو السنة ليبين الناس ما نزل اليهم اللي هو الوحي اللي هو القرآن وغير ذلك من الآيات كسيرة. فهم ضلال - 00:03:47
وتأنويلهم ده تأويل باطل. ولذلك آآ قلنا ان عامة العلماء على ان اقوالهم كفرية وانهم لا يكفرون حتى تقام عليهم الحجة الرسالية.
وزهب بعض اهل الحديث الى تكفير الخوارج بالعموم - 00:04:07

طيب ايه بقى تأويل منبع الزكاة؟ واما مانع الزكاة فقد ذكروا انهم قالوا ان الله قال لنبيه خذ من اموالهم صدقة وهذا خطاب لنبيه
فقط فليس علينا ان ندفعها لغيره. كانوا بيقولوا كده خذوا الاموال - 00:04:27

صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. قال فما تغنى عنا صلاة ابن ابي قحافة؟ وابو بكر صاته هو دعاؤه
يعني ايه زي دعاء النبي عليه الصلاة والسلام؟ فتأولوا ان هزه الاية خاصة في حق النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يكونوا يدفعونها
لابي بكر - 00:04:47

ولا يخرجونها له. وده تأويل باطل مقطوع ببطلانه. والتأنويل ده كان في زمانهم يمنع من التكفير. اما بعد ما استقرت الشرائع وانتشر
العلم علم هزا الامر في العامة والخاصة. فمن ادعى اليوم ان الزكاة لا تؤخذ - 00:05:07

قد وجحد وجوبيها فانه ايه؟ يكون مرتد بذلك. بيقول وهذا وادعوا ان هزا خطاب النبي فقط فليس علينا ان ندفعه لغيره فلم يكونوا
يدفعونها لابي بكر ولا يخرجونها له. والخوارج لهم علم وعبادة. الخوارج لهم علم وعبادة - 00:05:27

علم اي بالآيات علم بالاحكام وعبادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأون آآ احدكم صاته الى صلاتهم وصيامه الى صيامهم
وقرأته الى قراءتهم. طيب. وللعلماء معهم مناظرات. عندهم علم يعني عندهم متمسك - 00:05:47

شوف مسلا تقرأ المناظرات اللي كانت مسلا بين ابن عباس || وبين نافع ابن الازرق مسلا خلاص لا في اخد ورد يعني هو يجيب لك
يجيب اية ويستدل بها والثاني يرد عليه. هو عايز يقول لك ان ايه مع تأويلهم الباطل ومع ما هم فيه من ضلال - 00:06:07

بس كان عندهم ايه؟ مسكة او اثاره من علم. بيقول لهم علم ولهم عبادة. وللعلماء معهم مناظرات زي ما سبت ان ابن عباس ناظرهم
اسف من نظرات نافع بالازرق مع مع ابن عمر. وسبت برضو نزرة بنزرة لابن عباس - 00:06:27

وابن عباس زهب الى معسكر الخوارج ونظرهم ورجع منهم الفان وفي رواية اكسر من ذلك. طيب بيقول اه معه مناظرات كمناظراتهم
مع الرافضة والجهمية. واما هؤلاء فلا يناظرون على قتال المسلمين. فلا - 00:06:47

على قتال المسلمين. فلو كانوا متأنلين لم يكن لهم تأويل يقوله ذو عقل. انتم عارفين يعني ايه يقينا كلمة تأويل يا اخواننا؟ اللي هو
عائز يقولها دي كلها ولا لا - 00:07:07

عايز يقول هل لهم في اعتقادهم الداخلي اي متمسك من الشرع ان هم اللي بيعملوه ده لهم فيه اجر او لهم فيه قربة الى الله سبحانه
وتعالى ولا لأوصل لكلامه ولا ما وصلش؟ هل له في اي متمسك؟ هو بيقول لا دول مجموعة من اشبه بقطاع الطرق مجموعة بلطجية
مجموعة بغاة مش بغاة بقى ده البغاة لهم تأويل - 00:07:17

مجموعة من الزلمة مجموعة من القتلة من سفاكي الدماء. ما لهمش ايه تأويل. عشان كده يقول ايه؟ واما هؤلاء فلا يناظرون على قتل
على قتال المسلمين حد منهم كده كان يقول لناظر على على قتال المسلمين؟ وتشوف ايه حق حقيقتنا فيه؟ يعني هو قزان واللي
ميعاده جايدين يقاتلوا المسلمين ليه؟ في الشام. ليه؟ ايه وجه القطار - 00:07:37

هل عايزين يحققوا حق؟ عايزين بيطروا باطل؟ عايزين يقيموا دين؟ عايزين يcumوا زي عايزين يعملوا ايه؟ ما عندهمش اي متمسك
واما هؤلاء فلا يناظرون على قتال المسلمين فلو كانوا متأنلين لم يكن لهم تأويل يقوله ذو عقل. وقد خاطبني بعضهم. هو بقى
هيبيتدي يجيب لك مسال - 00:07:57

لاقص حاجه عندهم ممكن يتقال عليها ايه؟ تأويل. شف بقى المسال ده. وشوف سبحان الله فعلا ابن تيمية وابن تيمية آآ عالم آآ
تبحر واطال النفس جدا في الفتوى دي لدحض كل ما اه شبهة تمنع من قتالهم. تقول طب تعال اما اقول لك بقى ايه اقصى ما يمكن -
00:08:17

انه يتقال عندهم ان هو ايه؟ شبهة يعني متمسك بيقول ايه؟ قال بعضهم مال اللي بيقول الكلام ده لابن تيمية ملكنا ملك ابن ملك

ابن ملك الى سبعة اجداد. وملوككم ابن مولى. المماليك اصلهم ايه - 00:08:37

على فكرة صح كده طيب فقلت له اباء ذلك الملك كلهم كفار ولا فخر بالكافر. انت فرمان قوي سبع اجداد اللي هو بالليل ده كلهم كفرا. ولا فخر بالكافر. بل المملوك المسلم خير من الملك الكافر. قال الله - 00:08:57

تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبك شف تحس ابن تيمية القرآن كله محظوظ قدام عينيه وعمال ياخذ منه اية كده بسلامة جدا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. فهذه وامثالها حجتهم - 00:09:17

ان من كان مسلما وجب عليه ان يطيع المسلم ولو كان عبدا ولا يطيع ولا اطيع الكافر بل ولاء لا تسبت لكافر اصلا. الولاء لا تسبت لكافر. وقد سبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه - 00:09:37

وقال اسمعوا واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي كان رأسه زيبة. ما اقام فيكم كتاب الله ودين الاسلام. طبعا الحديث ده رد على الناس اللي عندها انحراف وضلالة بالغ جدا في هذه القضية. وللأسف ينسبونها زورا - 00:09:57

وبهتانا لمذهب السلف وهي قضية آآ ان يجعلوا الفاسق المتغلب في حكم البلاد بدستور وده احسن احوال ونقول عليه فاسق اهو. خلاص؟ يخلوه ايه؟ولي امر. مش بس كده. آآ - 00:10:17

بعضهم وقال المغلوب ولی امر ولو كان كافرا. وقال بعضهم ايا ما كان لسه شنودة القس اللي هو البطريرك الكنيسة المصرية معروفة شنودة وقال لو شنودة في مصر يبقى هو رئيس الجمهورية هيبيقي ولی امر - 00:10:37

طبعا ده غلو مزدوم ممقوت. تأبه الفطر السوية اصلا فضلا عن قواعد الشرعية والادلة الظاهرة كتابا وسنة. اما الكتاب فقول الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبلا. اي سبيل - 00:10:57

يكون لي مسل شنودة ولا لبريمير بنات العراق لما كانوا بيقولوا بريمر ده ولی امر هو ايه السبيل في جيبيه جابوا ليه الكلام ده واما بالسنة فمسلسل هزا الحديث وامساله وهو قول ما اقام فيكم كتاب الله ودين الاسلام. وفي الحديث الآخر يقولونكم بكتاب الله - 00:11:17

ما فيش حاجة اسمها آآ واحد يبقى البيعة بينه وبين الناس على دستور علماني ويقول ده ولی امر. ده هو بيقول لهم احنا عايزيين نقيم الدستور. ايه الولاء اللي هنا - 00:11:37

الامامة موضوعة لحراسة الدين وسياسة الدنيا بالدين. موضوعة لاقامة الدين وسياسة الدين والابتزاز. زي ما بيقول بقى ابن خلدون والمواردي وغيره من اللي صنفوا في السياسة الشرعية طيب بيقول انما يفضل الانسان بایمانه وتقواه لا بآبائه ولو كانوا منبني هاشم - 00:11:47

اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. فان الله خلق الجنة لمن اطاعه. وان كان عبدا حبشا خلق النار لمن عصاه ولو كان شريفا قرشيا. وقال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - 00:12:07

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وفي السنن عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا فضل لعربي على اعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاسود على ابيض ولا لابيض على اسود الا بالتقوى. الناس من ادم - 00:12:27

ادم من تراب. وفي الصحيحين عنه انه قال لقبيلة قريبة منه ان الابي ليسوا باوليائي. انما ولبي الله وصالح المؤمنين. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم جعل الولاء قدرها على الایمان والتقوى وجعل القرب منه صلى الله عليه وسلم مداره على الایمان والتقوى. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان موala - 00:12:47

ليست بالقرابة والنسب بل بالایمان والتقوى. فازا كان هذا في قربة الرسول صلى الله عليه وسلم. فكيف تيجي نكيس خان الكافر المشرك. وقد اجمع المسلمين على ان من كان اعظم ايمانا وتقوى كان افضل مما - 00:13:17

ان هو دونه في الایمان والتقوى. وان كان الاول اسود حبشا يعني الافضل في الایمان والتقوى ده ولو كان اسود حبشي. فهو افضل مما من هو دونه في الایمان والتقوى ولو كان آآ قرشيا نسيبا يعني. وان كان الاول اسود حبشا والثاني علوي او عباسيا - 00:13:37 يعني من ايه؟ من ال البيت. وبكده انتهت الایه؟ الكلام عن الفتوى السانية. الفتوى السالسة كن اقصر كسيرا مما سبقها وغالبا مش

هيكون فيها موضوعات جديدة بس برضو نقرأها من باب تنتميم الامر سئل رحمة الله ورضي - 00:13:57

الله عنه عن اجناد يمتنعون عن قتال التتار. يبقى فيه جنود مؤهلين للحرب والجهاد بيمتنعوا عن قتال التتار ويقولون ان فيهم من يخرج مكرها معهم. يبقى دي المسألة الاولى او الشبهة الاولى اللي عندهم ان مش - 00:14:17

اطلعوا وقاتلوا ليه؟ لأن فيه الجيش بتاع التتار اللي طالع ده فيه ناس مكرهين. والنقطة الثانية في السؤال واذا هرب احدهم هل يتبع ام لا لو واحد بقى من الجيش بتاع التتار ده هرب هل يتبع ام لا؟ فاجاب الحمد لله رب العالمين قتال التتاري الذين قدموا الى بلاد - 00:14:37

للشام واجب بالكتاب والسنة. فان الله يقول في القرآن وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله الدين هو الطاعة فإذا كان بعض الدين لله وبعضه لغير الله. وجوب القتال حتى يكون الدين - 00:14:57

كله لله. ولهذا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وهذه الآية نزلت في اهل الطائف لما دخلوا في الاسلام. والتزموا الصلاة والصيام لكن - 00:15:17
ان امتنعوا من ترك الربا اي عمليا. مش راضيين يحرموا الربا مش راضيين يبطلوا التعامل بين ابنتهم. واحنا زكرنا قبل كده في الفتوى الماضية سبب النزول واقوال العلماء في المسألة وغيرهم. فيبين الله انهم محاربون له ولرسوله اذا لم ينتهوا عن الربا. وهي - 00:15:37

لما سمعوا بهذه الآية كفوا. وقالوا لا قبل لنا بحرب الله ورسوله. والربا هو اخر ما حرم الله وهو ما يؤخذ بربما صاحبه. فإذا كان هؤلاء محاربين لله ورسوله يجب جهادهم. فكيف بمن يترك - 00:15:57

كثيرا من شرائع الاسلام او اكثراها كالtttar. وقد اتفق علماء المسلمين على ان الطائفة الممتنعة اذا امتنعت عن بعض واجبات الاسلام الظاهرة المتواترة واتكلمنا قبل كده يعني ايه واجبات يعني ايه ظاهرة يعني متواترة - 00:16:17
فانه يجب قتالها اذا تكلموا بالشهادتين وامتنعوا عن الصلاة والزكاة او صيام شهر رمضان او حج البيت العتيق او عن الحكم بينهم بالكتاب والسنة او عن تحريم الفواحش او الخمر او نكاح ذوات - 00:16:37

المحارم او عن استحلال النفوس والاموال بغير حق او الربا او الميسر او عن الجهاد للكفار او عن ضريبهم الجزية على اهل الكتاب ونحو ذلك من شرائع الاسلام. فانهم يقاتلون عليها حتى يكون الدين كله لله. يبقى اذا - 00:16:57

امتنعوا من شريعة من الشرائع الظاهرة الواجبة المتواترة. وجاب لها الامسلة اللي موجودة ديت فانه يجب قتالهم حتى يرجعوا اه عن هذا الامتناع وحتى يكون الدين كله لله. لأن هو لما بالحقيقة لما بيعمل بيشهد الشهادتين وبيعمل بعض الواجبات ويسيب بعضها - 00:17:17

هو كده ليس اه لم يجعل الدين كله لله وانما جعل بعضه لله فقط. وقد سبت في الصحيحين ان عمر لما ناظر ابا بكر اكرم في مانع الزكاة. قال له ابو بكر هيبيتدى ينقل بقى على ايه؟ آآ جاب الاول دليل القرآن وبعد كده الاتفاق اللي هو الاجماع. اتفاق العلماء - 00:17:37

وبعد كده بيجي يستدل بالسنة بقى. بالسنة ويستدل بفعل الصحابة. بيقول وقد سبت اه في الصحيحين ان عمر لما ناظر ابا بكر في مانع الزكاة قال له ابو بكر كيف لا اقاتل من ترك الحقوق التي اوجبها الله ورسوله. وان كان قد اسلم كالزكاة - 00:17:57

كاف و قال له فان الزكاة من حقها. طبعا هو بيجب الحديث ده بالايه؟ بالمعنى. اللي هو دي بالمعنى. والله لو منعني عناقا كانوا يؤدوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر فما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال - 00:18:17

علمت انه الحق. وقد ثبت في الصحيح من غير وجه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الخوارج وقال فيهم يحرر احدهم صلاته مع صلاتههم وصيامهم وقراءته مع قراءتهم يقرأون القرآن لا يتجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو - 00:18:37
ومن الرمية اينما لقيتهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا عند الله لمن قتلهم يوم القيمة. لأن تركتهم لقتلهم قتل عاد. يبقى بيستدل

على من فعل الصحابة بقتال ابي بكر لبنيع الزكاة واتفاق الصحابة على القتال - 00:18:57

كذلك اتفاق عليه القتال علي رضي الله عنه للخوارج واتفاق الصحابة على هزا القتال. وقد اتفق السلف والائمة على قتال هؤلاء اي الخوارج واول من قاتلهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه. وما زال المسلمون يقاتلون في صدر خلافة بنى امية وبني -

00:19:17

العباس مع الامراء وان كانوا ظلمة. يبقى هو هنا كده بيتضمن الرد بتاعه الكلام على شبهة ايه؟ احنا اتكلمنا عليها في الفتوى اللي فاتت. هنقاتل مع المماليك المماليك عندهم مزالم عندهم مزالم في الدماء وعندهم مزالم في الاموال وعندهم مزالم في بعض البدع. قال اه - 00:19:37

ان المزالم المسلمين يقاتلون في صدر خلافة بنى امية. وبني العباس مع الامراء وان كانوا ظلمة. وكان الحجاج ابوابه من يقاتلونهم. فكل يقاتلونهم اللي هم مين؟ هو مين عايد على مين؟ عايد على الخوارج يا جماعة - 00:19:57

صح؟ عايدة على الخوارج. يعني الحجاج كان من الزلمة ونوابه كانوا من يقاتلون الايه؟ الخوارج فكل ائمة المسلمين يأمرؤن بقتالهم اي بقتل هؤلاء الايه؟ الخوارج. والتثار وابشائهم اعظم خروجا عن شريعة الاسلام - 00:20:17

من مانعي الزكاة والخوارج ومن اهل الطائف الذين امتنعوا عن ترك الربا فمن شک في قتالهم فهو اجهل الناس بدين الاسلام. وحيث وجوب قتالهم قاتلوا. وان كان فيهم المكره باتفاق - 00:20:37

المسلمين وحيث وجوب قتالهم قاتلوا وان كان فيهم المكره باتفاق المسلمين. كما قال باسو لما اسر يوم بدر يا رسول الله اني خرجت مكرها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ظاهرك - 00:20:57

كان علينا واما سريرتك فالى الله. النبي صلى الله عليه وسلم عامله معاملة مين؟ المشركين. عامله معاملة الايه ايه المشرك في الزاهر اهو يعني اجري عليه احكام المشركين. افدي نفسك وابني اخيك. اخذ منه الفداء واسر زي الناس اللي اسرت - 00:21:17

كل حاجة. والداعي ان انا كنت مكره ولم يقبل منه. قال له الزاهر علينا. ودي مسألة بقى في مسألة تانية. هل الخروج ده يكفر ولا لا يكفر هل الخروج في صف المشركين الجيش المشرك اللي بيعرف راية الكفر ويحارب - 00:21:37

جميل. هل الخروج بذاته تحت هذه الرأي مكفر ولا غير مكفر؟ اه الاية اللي فيها اه ان الذين توفاهن الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها - 00:21:57

فاولئك ما وهم جهنم وساعت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال النساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. ابن رحمة الله لما ذكر في تفسير الاية ديت زكر فيها اثار منها المرفوع منها الموقوف في ان هذه الاية نزلت في شباب خرج - 00:22:17

كارهين وفيه فرق بين كاره ومحركه. هو كاره للامر. مش فعلا مش حابب يقاتل بس طلع. بالاحراج التهديد بما لا يبلغ الاكره يعني. اه بالرغبة في عدم اه مخالفة اه بنى قومه ايا كان بقى السبب في الخروج - 00:22:37

ادخلوا الكارهين فكونك انك مش عاجبك الخروج لكن تقف في صف جيش بيقاتل النبي عليه الصلاة والسلام فده فجعل السهم يصيب واحدهم فيقتل تتوفاه الملائكة ينزل بقى الاية بقى بنفس الطريقة كده - 00:22:57

قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ وده اه زهب اليه الشيخ محمد عبدالوهاب وغيره من كسيير من علماء الدعوة النجدية وقالوا ان مجرد المزاهرة بالخروج في صف الكافر ده دي اسمها الايه؟ اسمها التولية -

00:23:17

خلاص ودي مكفرة. وان كان في بعض العلماء زهب الى ان محل التكفير هنا القلب. عمل القلب مش خروج الايه؟ في الجيش. وان كان زاهر الاية ينصر الرأي الاول. زاهر الاية وتفسيرها ما زكره ابن حجر ينصر الايه؟ الرأي - 00:23:37

الاول. فاردت التنبيه عشان تبقى عارف بس المسألة فيها كلام مش مجرد ايه يعني مش آآمش خالص مش اجماع في المسألة دي يعني فيها اخد ورد يعني. لكن اللي عندنا السنة بتقول احنا هنعمل ايه مع اللي قدامنا بغض النزد بقى عن اللي ايه عن الحكم الاخروي. هنعمل ايه مع اللي طالع في جيشهم؟ هنقاتلله هنجري عليه احكام المشركين في - 00:23:57

ظاهر خلاص؟ عشان كده بقول واتفق العلماء || وان كان فيهم المكره في اتفاق المسلمين الشيخ يزن يقول اه العباس هل كان مكره في هزا اليوم ام كاره فقط؟ الاشبه انه كان كاره ولم يكن مكرها. قل المسألة ديت - [00:24:17](#)

بالنسبة لي قيء يعني مسألة قيد البحث بس اردت ان انا انقل لحضراتكم قول الشيخ. بيقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الظاهرة فكان علينا اما وقد اتفق العلماء على ان جيش الكفار اذا تترسوا ودي مسألة تانية احنا خدناها برضه في الفتوى في الدرس اللي فات. مسألة فتوى الایه ؟ الترس - [00:24:37](#)

اتفاق العلماء على ان جيش الكفار اذا تترسوا بمن عندهم من اسرى المسلمين وخيف على المسلمين الضرر اذا لم يقاتلوا فانهم يقاتلون وان افضى ذلك الى قتل المسلمين الذين تترسوا به. قلنا لما بيبقى عندنا مصلحة ضرورية قطعية كلية فلم بيبقى - [00:24:57](#) هناك مجال للخلاف. جيش المسلمين هيستأصل دولة المسلمين ستحتاج اقع هزيمة للجيش المسلم من كره. امر لا يمكن احتماله. ففي هذه الحالة اباح العلماء الایه ؟ القتال وان افضى الى قتل الترس المسلم. اللي هم بيتطرسوا به. طيب - [00:25:17](#) او مش هيفرضي لو مش هتبقى في مصلحة قطعية كلية ضرورية ما فييش ضرورة. قال وان لم يخف على المسلمين ان لم يخف على المسلمين. خدناه برضو درس فيه. في جواب - [00:25:37](#)

القتال المفضي الى قتل هؤلاء المسلمين قولان مشهوران للعلماء. القول بالجواز هو قول الاحناف ورواية عن احمد وقول الشافعية والمالكية في المنع. والقول بالمنع اقرب لادلة الكتاب فقول الله عز وجل في آآ صلح الحدبية في سورة الفتح ولولا رجال مؤمنون - [00:25:47](#)

ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطاؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم. ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا يعني ايه تزيلوا؟ لو تميزوا لو انفصل المسلمين عن الكفار لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم - [00:26:17](#)

عذابا اليم. يجعل الله عز وجل المانع من آآ فتح مكة في هزا الوقت كان ايه؟ هزا الامر ان هو يقع آآ قتل للمسلمين ومسلمات مستضعفين لا يمكن تميزهم. وآآ ابن نعيمية بيتصدر للقول الثاني اللي هو بجواز الایه - [00:26:37](#)

بجواز القتال حتى لو ما فييش ضرورة. وده قول فيه قوة فعلا. بيقولوا لان ده غاية ما هنالك ان يكون من قتلوا مظلومين هؤلاء شهداء كما ان من يقتل من جيش المسلمين شهداء. وقلنا ده عليه الصلاة قلنا ده بيكون ايه؟ في حالة قتال الجيوش وفي حالة - [00:26:57](#) تميز اهل الحرب من من عموم الناس الى غير ذلك من الایه؟ اللي الكلام اللي اتكلمنا فيه في الدرس الماضي. بيقول فان المسلمين ازا قاتلوا اه بيقولوا هؤلاء ازا قاتلوا كانوا شهداء. مين هؤلاء المسلمين؟ اللي هم الترس لا يقتلوا زلما يعني. كانوا شهداء - [00:27:17](#) ليترك الجهاد الواجب لاجل من يقتل شهيدا. فان المسلمين ازا قاتلوا الكفار فمن قتل من المسلمين يكون شهيدا ومن قتل وهو في الباطن لا يستحق القتل. لاجل مصلحة الاسلام كان شهيدا. اللي هو قتل وهو في - [00:27:37](#)

في الاستحقاقات اللي هو مش عارفينه مكره او هو ليس له آآ في خرج ليس له آآ وجود في الجيش اصلا انما صدف مروره معه زي ما خدنا قبل كده في الایه الحديث بتاع ان ان الطريق يجمع ايه؟ يجمع السوق ويجمع ابن السبيل ويجمع المستبصر - [00:27:57](#)

الناس كلها فقال يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون صادرا شتى او يبعسون على نياتهم. بيقول ومن قطع فهو في الباطل لا يستحق القتل لاجل مصلحة الاسلام طب يعني ايه يقتل اجر مصلحة الاسلام؟ ان الجيش بيجهد لاغلاء كلمة الله. كان شهيدا. وقد سبت في

الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغزو هذا البيت جيش من الناس - [00:28:17](#)

فيبيئنا هم بيبيداء من الارض اذ خسف بهم. فقيل يا رسول الله وفيهم المكره. فقال يبعثون على نيته. فاذا كان العذاب الذي ينزله الله بالجيش الذي يغزو المسلمين ينزله بالمكره وغير المكره فكيف بالعذاب الذي يعذبهم الله به او بايدي المؤمنين؟ كما قال - [00:28:37](#) تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينين ونحن نتربيص لكم ان يصيبكم الله بعداذ من عنده او بايدينا. ونحن نعلم المكره ونحن لا نعلم المكره ولا نقدر على التمييز. يعني ازا كان ربنا سبحانه وتعالى رب العالمين لا يخفى عليه شيء ويقدر على ان يميز المكره من غير مكره في الجيش اللي - [00:28:57](#)

ويخسف به ايه؟ كله. ونحن لا نعلم المكره ولا نقدر على التمييز فازا قتلناهم بامر الله يعني ايه قتلناهم بامر الله يعني قتال مأذون

فيه شرعا. القتال ده يكون قتال ايه؟ مازوف مش على جهاد شرعى. ودى نقطة مهمة جدا على فكرة. فازا - 00:29:17

قتلناهم بامر الله كنا في ذلك مأجورين ومعذورين. وكانوا هم على نياتهم فمن كان مكرها لا يستطيع الامتناع فانه يحشر على يوم القيمة. فازا قتيل لاجل قيام الدين لم يكن ذلك باعظم من قتيل من يقتل من عسكر المسلمين. واما اذا هرب احد - 00:29:37
والشق الثاني من السؤال بقى واما اذا هرب احدهم فان من الناس من يجعل قتالهم بمنزلة قتال البغال المتأولين اللي يهرب من جيش التتار نعمل فيه ايه؟ خل بالك دي من اوضح الامالكن في فتوى ابن تيمية اللي بتوضح لك ان هو مش بيحاربهم محاربة المرتدین. ده هو بينقل بينقل ايه - 00:29:57

خلاف الفقهاء في قتال الناس دي هينزل خلاف الفقهاء على قتال الایه؟ التتار الحلة دي مهمة على فكرة. هينزل دلوقتني الاف الفقهاء علاقتين التتار ويقول ان الناس اختلقو ازاى وفيها دليل على اللي او حجة على اللي بي Zum ان - 00:30:17

التكفير منعي الزكاة كان بالاجماع تكفير خلي بالك وهبيقى فيها اه دليل كذلك على اللي بيقول ان قتال الطائفة دي هيكون كقتال الایه؟ المرتدین. اسمع بقى. بيقول طب لو واحد هرب نعمل فيه ايه؟ قال واذا هرب احدهم فان من الناس - 00:30:37
ان يجعلوا قتالهم بمنزلة قتال البغاة المتأولين. نفترك مع بعض كده البغاة المتأولين دولت كان قتالهم فيه ايه؟ قلنا لما جبنا في حدasher فرق بين قتال البغاة وقتال الكفار. قلنا اه ينزوا قبل القتال الاول. يخاطبهم الامام - 00:30:57

كانت لهم مزلمة يزيلها. كانت لهم شبهة يزيلها. خلاص؟ ويدعوهم الى الطاعة. وبعدين اه اذا قاتلهم لا يقاتلهم بعظامهم كنار ومنجنيق وتغريق وتحليق وغير ذلك. واذا قاتلهم لا يتبع مدبرهم ولا يزفف - 00:31:17

يعنى وجز على جريتهم ولا يقتل اسيدتهم. ولا يغم اموالهم ولا يسبى نسائهم ولا يسترقوهم. كل دى فروق صح هو بيقول بقى بعض من الفقهاء من يجعل قتال التتار ده للطائفة الممتنته زيه زى قتال مين - 00:31:37

البغاة المتأولين بنفس الطريقة بالضبط طب الفقهاء دول شوية ده دول جمهور الجمهور هيقولوا ان قتال الخوارج هو هو نفس بتاع قتال مين؟ المنبع قتال البغاة. ومنن صرح بذلك قرينا كلامه مع حضراتكم آآ - 00:31:57

الامام الشافعى في كتاب الایه؟ الام. انت فاكرين الكلام ده يا اخواننا ولا انا بكلم نفسي؟ مش الكلام ده قلنا كل اللي قلناه. قلنا ايه؟ انا اعتبار ان احنا فاكرين ان شاء الله - 00:32:17

شوف ازاى بيقى فيه مواصلة يعني. هنقول ايه ان كلام الامام الشافعى رحمه الله في كتاب الام. ونقلناه بتفاصيل طيلة في بداية القراءة هزه الفتوى. يعني ايه اللي حضراتكم اللي كان اللي فاكر نص نص يرجع تاني لايه؟ لبداية الاشرطة ديت ان شاء الله هيلاقيها - 00:32:27

بيقى دولت كانوا بيتكلموا بيقول لهم اني هنقاتل التتار ازاى؟ قال هنقاتلهم زى على قول الطائفة الاولى من الفقهاء هنقاتلهم طريقة مين؟ البغاة اللي هو بناء عليه لو واحد هرب من الجيش ده نعمل ايه؟ هنسبيه. لا يتبع مدبره. الجمهور على كده فعلـا - 00:32:47
حنفية بيقولوا لو كان البغاة اللي هو المتأولون لهم فئة يتحيزون اليها بيقى يقتل ايه مدبرهم ويزفف على جريتهم. خلاص كده؟
بيقول ابن تيمية بقى عايز عايز ابن تيمية يطلع الفرق بقى هو طبعا ابن تيمية مرجح ايه من الاول لو انت فاكرين؟ ان قتال - 00:33:07

خوارج وناء الزكاة زى قتال البغاة ولا زى قتال المرتدین؟ ابن تيمية في اللي فات كله احنا كان مرجح ان قتال الخوارج وبني زى قتال البغاة ولا زى قتال المرتدین؟ هو فرق بين قتال البغاة مختلفة. ايوا انت كده بدأت تقرب يا دكتور اهو. بيقى هو كان بيقول ايه - 00:33:27

ان دول قسم تالت. نقدر مش احنا نقول كده يا اخواننا كده. قال لهم ده قسم تالت. وانتصر للموضوع ده جدا. قال قتالهم ده قسم تالت لهم ما يقاتلوا زى البغاة باحترام كده وان احنا ايه ما نجهوش اهمية المدبـر والاسـير والجريـح لا نغم اموالهم ولا نأخذ سلاحـهم ولا ولا الحاجـات دي كلـها - 00:33:47

ولا في نفس الوقت هيبقوا زيه زى مين؟ زى الكفار والمرتدین. وقال دول قسم تالت يغلـز عليهم القتـال لكن لا بتغـليظـهم ايه؟ بتغـليظـ

القتال ما ما قتال الكفار مرتدین. ماشی. على اعتبار بربو ان احنا فاکرین الجزریة دی نص نص کده. ماشي يا اخوانا کده -

00:34:07

بيقول بقى لا وهؤلء ازا كان لهم طائفة ممتنعة. فهل يجوز اتباع مدبرهم قتل اسیرهم والاجهاز على جريتهم. على قولين العلماء مشهورین. فقيل لا يفعل ذلك. لأن منادي علي ابن ابی طالب نادی يوم الجمل - 00:34:27

لا يتبع مدبر ولا يجهز على جريح ولا يقتل اسیر. وقيل بل يفعل ذلك لانه يوم الجمل لم يكن لهم طائفة ممتنعة لأطبعا مین اللي قال ان يوم الجمل ما كانش يوم طائفة ممتنعة؟ هي الشام كلها كانت في يد علي ابن ابی طالب ولا ما كانش معها؟ طب ازا كانت الشام بكل - 00:34:47

الهدية لما كانت معاوية رضي الله عنها وارضاها ده يعتبر اجتماع ولا ما كانش اجتماعي؟ طائفة ممتنعة مش ممتنعة؟ معی اخوانا ولا مش معی؟ فدولت لو عایزین لو اهل الجمل عایزین يت Hwyizوا لاهل الشام كان ممكن يت Hwyizوا ليهم. خلاصة الاية المسألة اللي زی دیت ان العلماء قالوا ان عامة العلماء قالوا - 00:35:07

انه لا يتبع المدبر جمهور يعني لا يتبع المدبر ولا الاسير ولا يزف على الجريح ولا الى اخره ده في قتال البغاة المتأولين. وخلف في ذلك ابو حنيفة الله وقال ازا كان لهم في ينحازون اليها او طائفة يمتنعون بها فانه ايه؟ يتبع مدبرهم ويقتل - 00:35:27
الجريح. والراجح في المسألة دي طبعا ايه؟ قول الجمهور. وده اللي بتتزاهر عليه الدلة. طيب بيقول اه بل يفعل لانه يوم الجبل وكان المقصود من القتال دفعهم فلما اندفعوا لم يكن الى ذلك حاجة. بمنزلة دفع الصائل. وقد روی انه يوم الجمل صفين كان امرهم بخلاف ذلك. فمن - 00:35:47

جعلهم بمنزلة البغاة المتأولين جعل فيهم هذین القولین. ببقى بيقول اللي هي يجعل قتال التتار زی البغاة هي يجعل فيهم الايه؟ القولون في القتال. قولي للجمهور وقولي ايه؟ الحنفیة. والصواب خلي بالک کلمة الصواب دیت معناها انه ما بیخلیش المسألة حتى سائحة الصواب مش الراجح والصواب ان هؤلء ليسوا من البغاة المتأولين. فان هؤلء ليسوا - 00:36:07

ليس لهم تأویل سائغ اصلا وانما هم من جنس الخوارج المارقین ومانعی الزکاة واهل الطائف والخرمان خرامیة طائفة من طوائف الباطنية المجرمین. وتقدر تقول کده دی من اوائل الطوائف في الايه؟ الشیوعیة - 00:36:32

اللي ظهرت في الاسلام زھرو کده في شرقی العراق في الخلافة العباسیة كانوا اصحاب دایما شیوعیین بالمعنى المعنی اللي هو المذهب المذکی اللي هو كان آآآ يقول لهم کده ایه مزنی ده كان يقول عمت الحروب من اجل المال - 00:36:52
والنساء. فلو جعلنا الناس شركاء فيهم خلينا الشرکاء في المال والنساء. وكان عندهم شیوعیة حقيقة. فالخرامية دولت طبعا آ على حالهم دولت لا دول دول ما لوش دعوا بمنعی الزکاة والایه والخوارج دول مرتدین. زیهم زی النصیریة والعلویة وال حاجات دی كلها.
بيقول او او آآآ - 00:37:12

ليسوا من اهل القبلة اصلا يعني عشان بقى فاهم دول مش من اهل القبلة اصلا زی البهائیة والبهیة والجماعۃ دول. بيقولوا ممن قتلوا على ما خرجوا عنه من شرائع الاسلام. وهذا - 00:37:32

موضوع اشتبه على کسیر من الناس من الفقهاء. فان المصنفین في قتال اهل البغي جعلوا قتال مانع الزکاة وقتل الخوارج وقتل على اهل البصرة وقتاله لمعاوية واتباعه من قتال اهل البغي. وذلك كلہ مأمور به. وفرعوا مسائل ذلك تفريع من يرى ذلك بين - 00:37:42
بس وقد غلطوا بل الصواب ما عليه ائمۃ الحديث والسنۃ واهل المدینة النبویة كالاوزاعی والثوری ومالك واحمد بن حنبل رحمهم الله اجمعین. وغيرهم انه يفرق بين هزا وھزا. ان في تفريع بين قتال علي رضي الله عنه للخواجة - 00:38:02

وبین قتال عليه الیمن للبغاة من اهل الجمل والصفین. وهیبدأ بقى یجیب الكلام ده ایه؟ ایه بقى التفريع؟ کل الكلام ده احنا قلناه قبل کده على فكرة بس احنا بنقرأ الفتوى دیت - 00:38:22

عشان بقى خلصنا کلام ابن تیمیة في التتار. بيقول فقتل على للخوارج ثابت بالنصوص الصریحة. ایه النصوص الصریحة؟ يخرج قومه يخرجوا من ضئیع هذا قوم يحرق احدکم صلاته الى صلاتهم وصیامه الى صیامه یمرقون من الدين كما یمرق الایه؟ السهم من

آآ لو يعلم الجيش الذين يقاتلونهم ما لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل. وفي الحديث الثاني أن في اجره ان في قتاله في قتليهم اجر لمن ايه ؟ قتلهـم. وايه تاني ؟ ان ادركـتهم لاقتـلـهم قـتـلـ عـادـ الى غير ذلكـ طـيـبـ يـبـقـىـ سـبـتـ قـتـلـهـمـ بـالـسـنـةـ 00:38:52ـ طـبـ قـتـالـ الـمـسـلـمـينـ يـوـمـ صـفـيـنـ وـنـحـوـهـ الـلـيـ هـوـ قـتـالـ الـجـامـعـةـ وـالـصـفـيـنـ لـمـ يـتـفـقـ عـلـيـهـ الصـاحـابـةـ فـعـلـاـ مـاـ يـتـفـقـشـ عـلـيـهـ الصـاحـابـةـ وـلـاـ اـنـماـ وـقـعـ فـيـهـ الـخـلـافـ بـيـقـولـ بـلـ صـدـ عـنـهـ اـكـابـرـ الصـاحـابـةـ اـكـابـرـ الصـاحـابـةـ مـسـلـ سـعـدـ بـنـ اـبـيـ وـقـاصـ دـهـ مـنـ الـعـشـرـةـ الـمـبـشـرـيـنـ بـالـجـنـةـ 00:39:12ـ

واحدـ السـتـةـ الـزـيـنـ جـعـلـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ الشـورـيـ فـيـهـ فـيـ الـأـيـهـ ؟ـ اـنـهـ يـكـوـنـ آـخـلـيـفـةـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ.ـ وـمـعـ زـلـكـ اـعـتـزـلـ سـعـدـ بـنـ اـبـيـ وـقـاصـ اـعـتـزـلـ مـحـمـدـ بـنـ مـسـلـمـ وـاسـمـةـ اـبـنـ زـيـدـ وـعـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ وـغـيـرـهـ.ـ وـلـمـ يـكـنـ بـعـدـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ فـيـ الـعـسـكـرـيـنـ مـسـلـ سـعـدـ اـبـنـ اـبـيـ وـقـاصـ اـيـ فـيـهـ الـمـنـزـلـةـ 00:39:32ـ

والـقـدـرـ وـالـعـلـمـ وـالـوـرـعـ فـازـاـ كـانـ وـاـحـدـ مـنـ مـنـزـلـ سـعـدـ اـبـنـ اـبـيـ وـقـاصـ تـوـقـفـ فـمـاـ نـقـدـرـشـ نـقـوـلـ اـنـ قـتـالـ جـمـلـ الـزـافـرـيـنـ دـهـ مـنـ الـوـضـوـحـ زـيـ 00:39:52ـ اـيـهـ ؟ـ زـيـ قـتـالـ الـخـوـارـجـ.ـ وـالـاحـادـيـثـ الصـحـيـحـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـقـتـضـيـ اـنـ كـانـ يـجـبـ الـاـصـلـاحـ بـيـنـ تـيـنـكـ الطـائـفـيـنـ 00:40:12ـ

تـقـوـلـ لـكـ دـيـ اـيـهـ ؟ـ اـسـمـ اـيـهـ ؟ـ اـسـمـ اـشـارـةـ.ـ يـعـنـيـ هـاتـيـنـ الطـائـفـيـنـ يـعـنـيـ خـلاـصـ ؟ـ بـسـ دـيـ مـؤـنـسـةـ.ـ كـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ آـفـذـكـ بـرـهـانـانـ بـرـهـانـ مـذـكـرـ يـبـقـىـ ذـكـرـ اـيـهـ ؟ـ بـرـهـانـانـ اـهـوـ.ـ طـبـ لـوـ مـؤـنـسـ ؟ـ هـيـبـقـىـ تـالـكـ 00:40:12ـ وـلـوـ لـوـ مـنـصـوـبـةـ اوـ مـجـرـوـحةـ تـبـقـيـ اـيـهـ ؟ـ طـايـنـكـ.ـ خـلاـصـ ؟ـ لـاـصـلـاحـ كـانـ يـجـبـ الـاـصـلـاحـ بـيـنـتـيـنـ كـالـطـائـفـيـنـ لـاـ لـاقـتـالـ يـبـقـىـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـرـجـعـ اـيـهـ دـلـوقـتـيـ ؟ـ بـيـرـجـعـ اـنـ الصـوابـ وـالـحـقـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـنـةـ كـانـ مـعـ الـفـتـنـةـ الـتـيـ لـمـ تـقـاتـلـ.ـ خـلاـصـ كـدـهـ ؟ـ دـهـ خـلـافـاـ لـلـجـمـهـورـ.ـ جـمـهـورـ عـلـىـ اـنـ 00:40:32ـ

اـهـ فـتـنـةـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ عـنـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ هـوـ الـاـمـامـ ؟ـ وـانـ مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ عـلـىـ رـأـسـ الـفـتـنـةـ الـاـيـهـ الـبـاغـيـةـ.ـ وـانـ قـتـالـ عـلـىـ مـنـ مـنـاقـبـهـ.ـ عـلـىـ الـلـيـ هـيـ الـفـتـنـةـ الـبـاغـيـةـ دـيـتـ كـانـ مـنـ اـيـهـ ؟ـ مـنـ مـنـاقـبـهاـ.ـ وـهـنـلـاـقـيـ الـكـلـامـ دـهـ شـوـفـوـ فـيـ كـلـامـ الـقـرـطـبـيـ وـشـوـفـوـ فـيـ كـلـامـ اـبـنـ جـرـيرـ وـغـيـرـهـ 00:41:02ـ

لـمـ بـيـزـكـرـوـاـ تـفـسـيـرـ اـيـاتـ سـوـرـةـ الـحـجـرـاتـ لـوـ حـدـ عـاـيـزـ يـرـجـعـ لـلـمـسـأـلـةـ دـيـ بـتـفـاصـيـلـهـ.ـ تـفـسـيـرـ اـيـاتـ سـوـرـةـ الـحـجـرـاتـ فـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـانـ طـائـفـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـقـتـلـوـاـ فـاـصـلـحـوـ اـيـنـ هـمـ ؟ـ بـغـتـ اـحـدـىـ اـعـمـالـ اـخـرـىـ فـقـالـتـ لـيـ تـبـغـيـ حـتـىـ تـفـيـعـ لـاـمـرـ اللـهـ.ـ فـاـنـ فـاتـ فـاـصـلـحـوـ بـيـنـهـمـ بـالـعـدـلـ وـاـقـسـطـوـاـ اـنـ اللـهـ يـحـبـ الـمـقـسـطـيـنـ.ـ اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـهـ ؟ـ الـاـيـاتـ.ـ هـتـلـاـقـيـ الـجـزـءـ 00:41:22ـ

فـيـهـمـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـقـولـ لـأـدـهـ كـانـ قـتـالـ فـتـنـةـ فـيـ اـشـتـبـاهـ كـبـيرـ وـفـيـ الـفـتـنـةـ الـمـؤـمـنـوـنـ مـأـمـوـرـوـنـ بـالـإـمـسـاكـ وـالـصـلـحـ كـانـ هـنـاـ هـوـ الـاـيـهـ ؟ـ الـاـوـلـيـ اوـ الـلـيـ كـانـ الـلـاـوـجـيـ فـيـ هـذـاـ اـيـهـ ؟ـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ.ـ كـانـ يـجـبـ الـصـوـلـ الـاـصـلـاحـ بـيـنـ كـطـائـفـيـنـ.ـ طـبـ مـاـ هوـ وـجـبـ يـبـقـىـ هوـ اـسـتـأـكـدـ 00:41:42ـ

حـصـلـ سـعـيـ فـيـ الـاـصـلـاحـ وـرـبـنـاـ قـالـ اـيـهـ ؟ـ فـاـصـلـحـوـ بـيـنـهـمـ.ـ طـبـ وـبـعـدـ الـصـلـحـ مـاـ حـصـلـشـ صـلـحـ نـعـمـ اـيـهـ بـقـىـ ؟ـ فـانـ بـغـتـ اـحـدـاـهـمـاـ فـقـاتـلـوـاـ الـتـيـ تـبـغـيـ حـتـىـ تـفـيـعـ لـاـمـرـ اللـهـ.ـ وـالـهـجـرـةـ بـقـىـ الـكـلـامـ وـالـمـرـاسـلـاتـ وـحـجـةـ عـلـيـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ.ـ لـيـهـ هوـ مـشـ رـاضـيـ يـسـلـمـ قـتـلـةـ عـثـمـانـ وـوـاـلـىـ اـخـرـهـ ؟ـ هـيـعـلـمـ اـنـ الـاـمـرـ كـانـ لـيـسـ بـهـذـهـ الـاـيـهـ ؟ـ الصـورـةـ 00:42:02ـ

يـبـقـيـوـلـ لـاـقـتـالـ بـيـنـهـمـاـ كـمـ سـبـتـ عـنـهـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ اـنـ خـطـبـ النـاسـ عـنـ عـلـيـ.ـ وـالـجـائـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـجـيـشـ معـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـطـبـ النـاسـ وـالـجـيـشـ مـعـهـ فـقـالـ اـنـ اـبـنـيـ هـذـاـ سـيـدـ يـقـصـدـ بـهـ مـيـنـ ؟ـ الـحـسـنـ.ـ اـبـنـ بـنـتـ اـبـنـتـهـ فـبـسـبـوـهـ يـعـنـيـ اـبـنـيـ 00:42:22ـ

الـنـبـيـ هـذـاـ سـيـدـ وـسـيـصـلـحـ اللـهـ بـهـ بـيـنـ طـائـفـيـنـ عـظـيمـيـنـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ.ـ فـاـصـلـحـ اللـهـ بـالـحـسـنـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـرـاقـ وـاهـلـ الشـامـ وـسـمـيـ هـذـاـ الـعـامـ بـعـامـ الـاـيـهـ ؟ـ الـجـمـاعـةـ.ـ فـجـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـصـلـاحـ بـهـ مـنـ فـضـائـلـ الـحـسـنـ 00:42:42ـ معـ اـنـ الـحـسـنـ نـزـلـ عـنـ الـاـمـرـ وـسـلـمـ الـاـمـرـ اـلـىـ مـعـاوـيـةـ.ـ فـلـوـ كـانـ الـقـتـالـ هـوـ الـمـأـمـوـرـ بـهـ دـوـنـ تـرـكـ الـخـلـافـةـ وـمـصـالـحـةـ مـعـاوـيـةـ لـمـ يـمـدـحـهـ النـبـيـ

صلى الله عليه وسلم على ما ترك. الام يمدح النبي صلى الله عليه وسلم على ترك ما امر على ترك - 00:43:02
ما امر به وفعل ما لم يؤمر به ولا مدحه على ترك الاولى و فعل الاولى. فعلم ان الذي فعله الحسن هو الذي كان يحبه الله ورسوله. في الموضع ده هو اللي فعله الحسن فعله في خلافة سيدنا علي ولا بعد ما خلافة سيدنا خلصت؟ ايوة يبقى في الموضع ده كان الفعل الوحيد - 00:43:22

يحبوا الله ورسوله والاولى فعلها كان ايده؟ كان ما فعله الحسن. بنص الحديث. واللي فعله علي رضي الله عنه كان هو الاولى في حق وهو الاولى بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم في عمار قال عمار تقتلها الفتنة الایه؟ الباغية. ويحيى ابن سبیة تقتلها الفتنة الباغية - 00:43:42

طيب بيقول وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضعه يعني يضع الحسن ويوضع واسامة اسامة تبز على فخذيه يقول اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما. وقد ظهر اثر محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما بكراهتهما - 00:44:02
تال في الفتنة فان اسامة تمتنع عن القتال مع واحدة من الطائفتين وكذلك الحسن كان دائمًا يشير على علي بأنه لا يقاتل بس كان في جيش علي رضي الله عنه وارضاه. ولما صار الامر اليه يعني كان يبشير على ابيه بلاش قتال. طب هو كان في جيش سيدنا علي - 00:44:22

ولما صار الامر اليه فعل ما كان يشير به على ابيه رضي الله عنهم اجمعين. طب لو انت هنقول كده طب ما هو سبب في صحيح مسلم حديث علي رضي الله عنه - 00:44:42

وعهد من النبي صلى الله عليه وسلم اليه الا يحبني الا لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. ده ده في اسباب المحبة سيدنا علي على ولا اقل من اسبابها للحسن رضي الله عنه؟ اعلى. تمام؟ لان في الحديث الحسن ده دعاء. اللهم اني احبهما فاحبب - 00:44:52
انما اللي هيحبك مؤمن واللي يبغضك منافق. سيدنا علي رضي الله عنه وايه وارضاه. الشاهد من الكلام ان قول الجمهور في المساجد عشان نطلع القصة دي حاجة آآ متماسكة كده. قول الجمهور في المسألة ديت ان قتال علي رضي الله عنه كان هو الاولى. وان علي هو الامام - 00:45:12

وان معاوية رضي الله عنه وارضاه كان هو الفتنة الباغية. آآ وان آآ مدح موقف الطائفة الواقفة لانه لم يتبع لهم الحق طيب بيقول وكذلك الحسن وقد سبب عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه قال تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين تقوم اولى الطائفتين بالحق. بهذه المارقة - 00:45:32

الخوارج وقاتلهم علي بن ابي طالب وهذا يصدقه بقية الاحاديس التي فيها الامر بقتال الخوارج. وتبين ان قتلهم مما يحبه الله ورسوله وان الذين قاتلوكهم اولى بالحق من معاوية واصحابه مع كونهم اولى بالحق. فلم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقتال لواحدة من الطائفتين. كما امر بقتال الخوارج - 00:45:52

بل مدح الاصلاح بينهم. وقد سبب عن النبي صلى الله عليه وسلم من كراهة القتال في الفتنة والتحذير منها من الاحاديث الصحيحة ما ليس هذا موضعه. قوله ستكون في القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والمشي فيها خير من الساعي. وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال - 00:46:12

ومواقع القطر يفر بدینه من الفتنة. فالفتنة مسل الحروب التي تكون بين ملوك المسلمين وطوائف المسلمين. مع ان كل واحدة من الطائفتين التزم لشرع الاسلام. مسل ما كان اهل الجمل والصفين. وانما افتقلا شبه وامور عرضت. واما قتال الخوارج ومنيع الزكاة واهل الطائف - 00:46:32

فلذلك لم يكونوا يحرمون الربا فهؤلاء يقاتلون حتى يدخلوا في الشرائع الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء اذا كان لهم طائفة ممتنعة فلا ريب يبقى انه يجوز قتل اسيره. شف بقى كلمة هو بيرجح هيجاوب على السؤال هنا بقى. هو بيقول له اللي يهرب نعمل فيه ايه؟ الف هؤلاء لا ريب. يعني بلا شك اهو. يجوز - 00:46:52

قتل اسيرهم واتباع مدبرهم والاجهاز على جريتهم. فان هؤلاء اذا كانوا مقيمين ببلادهم على ما هم عليه فانه يجب على المسلمين ان

يقصدهم في بلادهم لقتالهم حتى يكون الدين كله لله. تخيل بقول لك ده دول لو ما جوش عندنا المفروض ان قاتلهم حتى يكونوا دين الله. فما بالك وهم ايه ؟ جم يقاتلوا - [00:47:12](#)

قتلونا فان هؤلاء التتار لا يقاتلون على دين الاسلام بل يقاتلون الناس حتى يدخلوا في طاعتهم. فمن دخل في طاعتهم كفوا عنه وان كان مشركا او نصراانيا او وديا ومن لم يدخل كان عدوا لهم وان كان من الانبياء والصالحين. وقد امر الله المسلمين ان يقاتلوا اعداءه الكفار ويواحدوا عباده المؤمنين. فيجب على المسلمين - [00:47:32](#)

من جند الشام ومصر واليمن والمغرب جميعهم ان يكونوا متعاونين على قتال الكفار وليس لبعضهم ان يقاتل بعضها بمجرد الرياسة والاهواء فهو لاء التتار اقل ما يجب عليهم ان يقاتلوا من يليهم من الكفار وان يكفوا عن قتال من يليهم من المسلمين ويتعاونهم وهم على - [00:47:52](#)

قتال الكفار يعبدون الاولى بهم بدل ما يوجهوا حيوشهم لغزو وقتل بلاد المسلمين كانوا يقاتلون الايه ؟ ما يلوم الكفار. وايضا لا يقاتل معهم غير شف الضابط بقى لا يقاتل معهم غير مكره الا فاسق او مبتدع او زنديق كالملائكة القرامية والباطنية - [00:48:12](#) وكان رافضة السبابية اللي هو الاسنى عشرية كالجهادية المعطلة من النفاحة الحلوية ومعهم من يقلدونهم من المنتسبين الى العلم والدين من هو شر منهم يبقى بردو مبيخليش الناس اللي طالعة تقاتل مع التتار كلهم ايه كلهم حكم واحد وكلهم نوع واحد فان التتار جهال يقلدون الذين - [00:48:32](#)

يحسنوون به الظن وهؤلاء وهم لضلالهم وغيرهم يتبعونه. في الضلال الذي يكذبون به على الله ورسوله ويدعون دين الله ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق. ولو وصفت ما اعلمه من امورهم لطال الخطاب. لا هو فعلا جزاء الله خير وصفه قبل كده وطال الخطاب فعلا. فهو ان مرضها ايه - [00:48:52](#)

هيختصر جزاء الله خيرا وبالجملة فمذهبهم ودين الاسلام لا يجتمعان. ولو اظهروا دين الاسلام الحنيفي الذي بعث رسوله اهتدوا واطاعوا. مسل الطائفة المنصورة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد سبته عنه انه قال لا تزال طائفة من امتى الظاهرين - [00:49:12](#) على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. وسبته عنه في الصحيح انه قال لا يزال اهل الغرب زاهرين واول الغرب ما يصامت البيرة ونحوها قلنا البيرة دي في فلسطين كل الكلام ده شرحناه قبل كده. فان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا الكلام وهو بالمدينة النبوية فما يغرب عنها فهو - [00:49:32](#)

وغرب كالشام ومصر وما شرك عنها فهو شرق كالجزيرة والعراق. وكان السلف يسمون اهل الشام اهل المغرب ويسمون اهل العراق اهل المشرق. وهذه الجملة التي ذكرتها فيها من الاثار والادلة الشرعية ما هو مذكور في غير هذا الموضع والله اعلم. آآ - [00:49:52](#) اه خلصت هذه الفتوى وكده يبقى احنا انتهيانا من قراءة سلاس فتاوى لابن تيمية رحمه الله في المجلد التمانية وعشرين. التلات فتاوى تتعلق بقتال آآ التتار. ودي كان جزء ملحق آآ بحس آآ فقه الجهاد - [00:50:12](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:50:32](#)